

نقال حاطب :

ما منع عيسى — وقد أخذه قومَه ليقتلوه — أن يدعو الله
عليهم فيهلكهم .

نقال المقوقس :

أحسننت .. أنت حكيم . جاء من عند حكيم « .

ثم حمّله بالوان من الهدايا الرامزة الى تقدير الرسالة
والرسول .

وهكذا نجحت « الدبلوماسية العربية الاسلامية في كسب
ثقة المقوقس بثقله الدولي . والتي انتزعت شهادته بالحكمة
انتزاعا .

وكان نجاح المهمة مردودا الى السفير الباقعة (١٣٣) . . حاطب
ابن ابي بلتعة !

وتقديرا من ابي بكر رضى الله عنه لحاطب نراه يبعثه أيضا
الى المقوقس . فصالحهم . ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن
العاصر (١٣٤) .

(١٣٣) الباقعة : الداية .
(١٣٤) راجع فتح البارى مجلد ٢٧٥/٩